في ثياب متواضعة لا خيلاء فيها ، واستكانة وتضرع ، ويصلي بهم ركعتين كصلاة العيدين ، ثم يخطب بعدهما – ويستغفر في خطبتيه بدل التكبيرات التي في خطبتي العيدين ، ويقلب عباءته رمزاً لرغبته في أن يغيِّر الله حالَهم إلى أحسن حال . ويُكثر من الدعاء والاستغفار ، ويدعو بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو : "اللهم اجعلْها سُقْيا رحمةٍ، ولا تجعلها سقيا عذاب ، ولا مَحْقٍ ولا بَلاء ، ولا هَدْمٍ ولا غَرَقٍ . اللهمَّ على الظِّراب والآكام ، ومنابت الشجر وبطون الأوديه ، اللهمَّ حوالَيْنا ولا علينا . اللهم اسقِنا غيثاً مغيثاً ، هنيئاً ، مريئاً ، مَريعاً ، سحّا عاما غَدَقا طبَقًا مجلِّلاً، دائماً إلى يوم الدين : اللهم اسقنا الغيثَ ولا تجعلنا من القانطين ، اللهمَّ إن بالعباد والبلاد من الجهد والجوع والضنك ما لا نشكو إلا إليك. اللهمَّ أنْبِتْ لنا الذَّرْعَ وأدرّ لنا الضرع ، وأنزل علينا من بركات السماء، وأنبت لنا من بركات الأرض ، واكشف عنا من البلاء ما لا يكشفه غيرك، اللهم إنّا نستغفرك إنك كنت غفاراً ، فارسل السماء علينا مدرارا.

ويغتسل في الوادي إذا سال المطر ، ويسبح عند سماعه للرعد ورؤيته للبرق .

★ صلاة الخوف :

وصلاة الخوف على ثلاثة أنواع ، أحدها : أن يكون العدو في غير جهة